

الأغاني

(كَأَشَقَّارَ أَصْحَى بَيْنَ رُحَيْنِ إِنَّ مَضَى ... عَلَى الرَّحْمَنِ يُنْذِرُ أَوْ
تَاخَّرَ يُعْقَرُ) .

قال وأعجب عبيد الله وقال لعمرى لقد أجبته على إرادتي وأمسك عبيد الله في يده الصحيفة
فلما دخل عليه أنس دفعها إليه فنظر فيها ثم قال لعبيد الله لقد رد علي من لا أستطيع جوابه
وطن أن عبيد الله قالها وخرج أنس والصحيفة في يده فلقبه عبد الرحمن بن رالان فدفعها إليه
أنس فلما قرأها قال هذا شعر حارثة بن بدر أعرفه فقال له أنس صدقت والله ثم قال لحارثة .
(عَجِبْتُ لِهَرَجٍ مِنْ زَمَانٍ مُضَلِّلٍ ... وَرَأَيْ لَأَلْبَابِ الرِّجَالِ مُغَيَّرٍ) .
(وَمِنْ حَرِيقَةِ عَوَجَاءٍ غَوْلٍ تَلْبَسَتْ ... عَلَى النَّاسِ جِلْدَ الْأَرَبِ الْمُتَنَمَّرِ)
.

(فَلَا يُعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ لِأَهْلِهِ ... وَإِنْ قِيلَ فِيهِ مُنْكَرٌ لَمْ يُنْكَرْ) .
(لِحَارِثَةِ الْمُهَذَّبِ الْخَنَازِيِّ ظَالِمًا ... وَلَمْ أَرَ مِثْلَ مُدَّرٍ صَيِّدٍ مُدَّرِي)
.

(لِحَارِثِ بْنِ بَدْرِ قَدْ أَتَنِي مَقَالَةٌ ... فَمَا بَالُ زُكْرٍ مِنْكَ مِنْ غَيْرِ مُنْكَرٍ) .
(أَيْرُوي عَلَيْكَ النَّاسُ مَا لَا تَقُولُهُ ... فَتُعْذَرُ أَمْ أَنْتَ أَمْرُؤٌ غَيْرُ مُعْذَرٍ) .
(فَإِنَّ يَكْ حَقًّا مَا يُقَالُ فَلَا يَكُنْ ... دَبِيبًا وَجَاهِرًا نِي فَمَا مِنْ تَسْتَسْرٍ) .
(أُقْلِدُكَ إِنْ كُنْتَ أَمْرًا خَانَ عِرْضَهُ ... قَوَافِيَّ مِنْ بَقَايِ الْكَلَامِ الْمُشْهَرِّ)
.

(وَقَدْ كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ جَرَّ بَتَ أَنْزَنِي ... أَشَقُّ عَلَى ذِي الشَّعْرِ وَالْمُتَشَعَّرِ)
.

(وَأَنْ لِسَانِي بِالْقَصَائِدِ مَاهِرٌ ... تَعْنِي لِي غُرُّ الْقَوَافِي وَتَنْذِيرِي) .
(أَصَادِفُهَا حِينًا يَسِيرًا وَابْتِغْيَا ... لَهَا مِرَّةً شَزْرًا إِذَا لَمْ تَيْسَّرَ)